الإعاقة البصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده

Visual Disability And Its Relationship To Achievement Motivation And Academic Excellence In The Light Of Some Variables Among Asample Of Students At King Abdulaziz University In Jeddah

إعداد الباحث

أكرم سعيد الغامدي

بحث مستخرج من رسالة الماجستير

في علم النفس تخصص إرشاد نفسي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

الإعاقة البصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده

أ/ أكرم سعيد الغامدي

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق لدى الطلاب المعاقين بصرياً بين دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي واختلاف درجة الإعاقة والتعرف على الفروق لدى الطلاب المعاقين بصرياً بين دافعية الإنجاز واختلاف زمن حدوث الإعاقة والتعرف على الفروق لدى الطلاب المعاقين بصرياً في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي بين الذكور والإناث. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة حتى يتمكن الباحث من وصف الظاهرة المدروسة كمياً عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة تم استخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) الإصدارة (24)، باستخدام المعالجات والاختبارات الإحصائية، وقد بلغت عينة الدراسة (88) طالباً وطالبةً من المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، وتوصلت النتائج إلى رفض الفرضية الأولى للدراسة حيث أنه لا توجد علاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز. وتوصلت النتائج إلى قبول الفرضية الثانية للدراسة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب درجة الإعاقة (كلية أو جزئية). وتوصلت النتائج إلى قبول الفرضية الثالثة للدراسة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب زمن حدوث الإعاقة (قبل/أثناء/ بعد) الولادة. وتوصلت النتائج إلى رفض الفرضية الرابعة للدراسة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب النوع (ذكر/أنثى)، وأوصت الدراسة على التأكيد على أهمية دور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لابنها المعاق بصرياً وذلك من خلال مشاعر الحب وتقبله كما هو وعدم المبالغة في حمايته مما يؤدي إلى زيادة ثقته في نفسه وفي قدراته. والتنسيق بين الجامعات وقطاعات العمل لتدريب الطلاب في فترة الإجازات الصيفية

للتعرف على متطلبات الأعمال في تخصصاتهم المستقبلية وأيضاً عمل ندوات عن كيفية تنمية الدافعية للإنجاز وتقويتها وكيفية ارتفاع التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة بالرغم من وجود الإعاقة ، وضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بالمعاقين بصرياً وتقديم برامج متخصصة لهم تعلمهم وتوضح لهم حقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع وأيضاً برنامج توجه للأسرة التي لديها ابن معاق بصرياً توضح لهم كيفية التعامل الإيجابي معه وبرامج للمجتمع ككل للتعرف على جميع الفئات الموجودة داخلياً وكيفية فهم واحتواء كل فئة والعمل على تغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعاقين بصرياً خاصة.

الكلمات المفتاحية

(الإعاقة البصرية - دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي - طالب الجامعة المعاق بصرياً)

Visual Disability And Its Relationship To Achievement Motivation And Academic Excellence In The Light Of Some Variables Among Asample Of Students At King Abdulaziz University In Jeddah

Akram Saeed Al-Ghamdi

Abstract

The study aimed to identify the nature of the relationship between visual impairment and achievement motivation and academic excellence among a sample of visually impaired students at King Abdulaziz University in Jeddah. The study also aimed to identify the differences among visually impaired students between achievement motivation and academic excellence and the difference in the degree of disability and to identify the differences in Visually impaired students between achievement motivation and the difference in time of occurrence of the disability, and identifying the differences among visually impaired students in achievement motivation and academic excellence between males and females. The descriptive approach was adopted in this study so that the researcher could describe the studied phenomenon quantitatively by collecting standardized information about the problems, classifying it, analyzing it, and subjecting it to careful study. The program (Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)) version (24) was used, using statistical treatments and tests. The study sample was (88) visually impaired students at King Abdulaziz University in Jeddah, and the results reached a rejection of the first hypothesis of the study, as there is no relationship between visual disability, achievement motivation, and academic excellence among a sample of visually impaired students at King Abdulaziz University. The results reached acceptance of the second hypothesis of the study, as there are no statistically significant differences in achievement motivation and academic excellence among a sample of visually impaired students at King Abdulaziz University according to the degree of disability (complete or partial). The results reached acceptance of the third hypothesis of the study, as there are no statistically significant differences in achievement motivation and academic excellence among a sample of visually impaired students at King Abdulaziz University according to the time of occurrence of the disability (before/during/after) birth. The results concluded that the fourth hypothesis of the study was rejected, as there were no statistically significant differences in achievement

motivation and academic excellence among a sample of visually impaired students at King Abdulaziz University according to gender (male/female). The study recommended emphasizing the importance of the role of the family in satisfying psychological and social needs. For her visually disabled son, through feelings of love, accepting him as he is, and not overprotecting him, which leads to increasing his confidence in himself and his abilities. Coordination between universities and business sectors to train students during the summer vacation period to learn about business requirements in their future specializations, and also hold seminars on how to develop and strengthen motivation for achievement and how to increase the academic achievement of university students despite the presence of disabilities, and the need for various media outlets to pay attention to the visually impaired and provide them with specialized programs to teach them. It explains to them their rights and duties within society, as well as an orientation program for the family that has a visually disabled son, explaining to them how to deal positively with him, and programs for the community as a whole to learn about all existing groups internally, how to understand and contain each group, and work to change society's negative view towards people with special needs in general and the visually impaired in particular.

Key words;

Visua Disability, Achievement Motivation And Academic Excellence ,Avisually impaired university student .

مقدمة

البصر من أهم الحواس التى يعتمد عليها الفرد فى التعليم والمعرفة واكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة والمدركات البصرية لا شك أنها تعمل على تنمية القدرات المختلفة لدى الفرد مثل القدرات العقلية والحركية واللغوية وعن طريق البصر يمكن للفرد أن يلاحظ ويستنتج ويشاهد ويسجل ويُدون ويُكون آراء ناتجة عن طريق الرؤية أو البصر وعلى النقيض من ذلك فى حالة انعدام البصر أو الرؤية بصفة كلية أو جزئية أى لا يتم توظيف البصر أو الأستفادة منه نظراً لحدودية البيئة والقيود الحركية التى تكون لها التأثيرات السلبية على من يعاني منها أى المقصود بهم من لايرون أو لايبصرون وهم ذوى الإعاقة البصرية التى يندرج تحتها أصحاب الفقد الكلي أو الجزئي فى البصر.

فالإعاقة البصرية هى حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلباً فى أدائه ونموه، وتم تقدير حجم انتشار هذه الظاهرة من الأمم المتحدة لعدد المعاقين فى العالم بحدود (10%) من حجم السكان ويعود هذا التقدير إلى التعريف العالمي للإعاقة.

وقد أوضحت الإحصاءات لتوزيع المعاقين حسب نوع الإعاقة فى الوطن العربى أن الإعاقة العقلية تحتل المرتبة الأولى من حيث معدلات نسب انتشارها وتحتل الإعاقة الجسمية المرتبة الثانية، أما الإعاقة السمعية فتقع فى المرتبة الثالثة وتأتى الإعاقة البصرية فى المرتبة الرابعة بين الإعاقات مع انخفاض معدلات نسب الإعاقة البصرية بحيث تصل فيها النسبة إلى (13.6%) من مجموع المعاقين. (أحمد، 2014، 329)

كما تلعب البيئة التعليمية والتربوية دوراً هاماً فى حياة المعاقين بصرياً من خلال تأثيرها عليهم من جميع الجوانب خاصة الجانب الأكاديمي لما له من دور فى تحسين مستقبل الأشخاص حيث يرتبط نجاح الفرد المعاق بصرياً واستمرار نجاحه فى ظل التغيرات التى يفرضها عالمنا المعاصر بجهود القائمين عليه، كون المؤسسات التعليمية بالدرجة الأولى المفتاح الرئيسي والدافع للوصول إلى تحقيق إنجاز ما. ويعتبر الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة فى نظام الدوافع الإنسانية حيث يؤثر فى تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه فى مختلف المجالات والأنشطة وهو من الدوافع الداخلية الفردية الهامة وهذا الدافع يقتصر على الكائن البشري والإنجاز هو سعى الفرد المتواصل وجهوده المكثفة للحصول أو المحافظة على المكانة العالية والتى يحددها بمستوى من الطموح يتناسب مع قدراته وإمكانياته واستعداداته فى النشاط أو العمل الذي يمارسه وقد يكون إشباع دافع الإنجاز يتطلب أنشطة ومحاولات عده تستمر لفترات زمنية طويلة مثل تلك التى ترتبط بالأمور الأكاديمية

والمهنية وإشباع هذا الدافع يؤدى إلى شعور الإنسان بذاته وتقديرها مما يدفعه إلى إنجاز ونجاح أكبر. (عبد الغني، 2016، 248)

حيث يرتبط النجاح والتفوق الأكاديمي للطالب المعاق بصرياً بمدى دافعيتة للإنجاز والتفوق، والدافع شرط ضرورى لكل متعلم وكلما كان هذا الدافع قوياً زادت فاعلية المتعلم أى مثابرته على التعلم والأهتمام به، وأن الدافع للإنجاز والتفوق مصدر لإحداث تغير كبير فى تحصيل المتعلم فقد يغير الدافع طالباً فاشلاً فيجعله متفوقاً، وقد يكون الإفتقار إلى الدافع سبب رسوب طالب ذكى بينما يجعل طالباً أخر أقل منه مقدره أفضل منه نجاحاً وتفوق ولهذا فإن الطلاب الذين تظهر عليهم دافعية عالية للإنجاز والتحصيل والتفوق والتعلم يحصلون تحصيلاً عالياً، حيث يعد هؤلاء الطلاب أن النجاح والتفوق لا يأتى إلا من خلال العمل الجاد وأن الفشل يأتى من عدم العمل، وفى ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي حسب بعض المتغيرات لدى عينة من الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده.

مشكلة الدراسة

فى ظل ما تحدثه الإعاقة البصرية للفرد من تحدى للوصول إلى أعلى درجات التفوق الأكاديمي والإنجاز فإن لابد من الوصول إلى الأحسن والأفضل تحت تأثير العديد من العوامل منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو نفسي ومن بينها الدافعية للإنجاز التى تسعى الدراسة الحالية التحقق من علاقته بالإعاقة البصرية، كما تفرض الإعاقة البصرية على الفرد المعاق قيوداً ومعوقات تقلل من قدراته على أداء أدواره على الوجه الأكمل وهذه المحددات بعضها مرتبط بالإعاقة نفسها، وبعضها الآخر يعود إلى رعاية المحيطين ونظرتهم السلبية نحوه فلا يدق الأهتمام بهم ومساعداتهم ورعايتهم مما يساعد على الإنجاز والتفوق وزيادة التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب ذوى الإعاقة البصرية كما تؤثر هذه الظاهرة على جوانب عديدة من شخصية الفرد المعاق بصرياً، ويعد تحديد مدى دافعية الطالب المعاق بصريا لتحقيق الإنجاز والتفوق الأكاديمي حسب بعض المتغيرات سواء درجة الإعاقة وزمن حدوث الإعاقة والجنس من الأمور المهمة التى لابد أن تؤخذ فى عين الأعتبار فى الدراسة الحالية.

كما تلعب البيئة التي يعيش فيها المعاق بصرياً دوراً مهماً في نموه وتطور شخصيته، فالمعاق بصرياً يتأثر بالعوامل النفسية الداخلية كالاتجاهات السلبية عن الذات، كما أن الاتجاهات السلبية للأسرة والزملاء والأساتذة تؤثر بشكل ملحوظ على تكيف الفرد المعاق بصرياً وعلى تطور شخصيته، هذا بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الإعاقة نفسها.

لذلك يحتاج الطلاب المعاقين بصرياً إلى كثير من الاهتمام والعناية والرعاية من جانب الأساتذة الذين يتعاملون معهم ويقومون بالتدريس لهم داخل الجامعة وأيضاً الأهتمام بهم خارج الجامعة وذلك من خلال الأسرة وذلك لحثهم وتشجيعهم على الإنجاز والتفوق في الدراسة على الرغم من وجود الإعاقة إلى جانب دافعية الطالب لتحقيق الإنجاز والتفوق الأكاديمي فعندما يحظى الطالب المعاق بصرياً على مثل هذا الأهتمام تصبح الدافعية عندة مرتفعة فيحقق الإنجاز والتفوق الأكاديمي بالرغم من وجود الإعاقة، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية في معرفة العلاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي حسب بعض المتغيرات لدى عينة من الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده.

وتسعى الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية وهى:

1. هل توجد علاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده؟
2. هل تختلف دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف درجة الإعاقة كلية/ جزئية؟
3. هل تختلف دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف زمن حدوث الإعاقة؟
4. هل توجد فروق بين الذكور والإناث من الطلاب المعاقين بصرياً فى دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي؟

أهمية البحث

ويمكن توضيح الأهمية النظرية لهذه الدراسة كما يلي:

1. تركز هذه الدراسة على تناول مرحلة عمرية مهمة لدى الطلاب المعاقين بصرياً، حيث يسبقها مباشرة، كثير من المتغيرات والتطورات النمائية السرية المتعلقة بمظاهر البلوغ، وما يصاحب ذلك من انعكاس قوى ومؤثر على كل جوانب السلوك والشخصية لدى المعاق بصرياً.
2. توضح مدى التعرف على الطالب المعاق بصرياً وعلاقته بالبحث عن التفوق والإنجاز بالرغم من وجود هذه الإعاقة.
3. أنه لابد من تقديم المساعدات لهم من جانب الوالدين والأساتذة والمرشدين والتربويين العاملين في الجامعات وجميع المؤسسات التعليمية الأخرى.

4. على الرغم من وفرة الدراسات والبحوث فى مجال المعاقين بصرياً إلا أنه لم توجد دراسة واحده فى حدود علم الباحث تناولتالإعاقة البصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدهمما يعطى أهمية للدراسة الحالية.

5. يمكن أن تسهم فى زيادة الرصيد النظرى للدراسات التى تناولت الإعاقة البصرية مما يثرى المكتبة العربية التى تفتقر إلى الدراسات الكافيه فى هذا المجال، كما تسهم فى إفادة الباحثين والمربين والنفسيين والاجتماعيين إلى حاجة هذه الفئة إلى الرعاية المناسبة لهم.

الأهمية التطبيقية:

1. معرفة العلاقة بين الطالب المعاق بصرياً ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي ومساعدة الطالب من جميع الجوانب على التفوق والإنجاز بالرغم من وجود الإعاقة يساعد الطلاب المعاقين بصرياً على إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ويؤثر على شخصية الطالب المعاق بصرياً بالإيجاب وأيضاً على المجتمع فلا بد من وضع البرامج التعليمية والتأهيلية الشاملة المناسبة لهم والأنشطة التي تساعدهم على ذلك وتحديد أفضل الطرق التي يمكن استخدامها مع الطلبة المعاقين بصرياً للوصول إلى التفوق والإنجاز.

2. تتناول فئة ذات طبيعة خاصة فالمعاقين بصرياً فى حاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث التى تهتم بمشكلاتهم النفسية والاجتماعية ودراسة النواحى الإيجابية فى الشخصية وتنمية هذه الجوانب لتجعله شخصاً متوافقاً مع نفسه ومع الآخرين ولزيادة الدافعية لديه على الإنجاز والتفوق.

3. تتناول الدراسة مرحلة الجامعة وهي من أهم المراحل خاصة لدى المعاقين بصرياً من ذوي الهمم طالب الجامعة حيث تكتسب هذه المرحلة أهميتها فى كونها مرحلة واضحة المعالم وواقعية فى تحقيق الفرد لذاته وتحقيق الإنجاز والتفوق الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مايلي:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده .

2. التعرف على الفروق لدى الطلاب المعاقين بصرياً بين دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي وإختلاف درجة الإعاقة.
3. التعرف على الفروق لدى الطلاب المعاقين بصرياً بين دافعية الإنجاز وإختلاف زمن حدوث الإعاقة.
4. التعرف على الفروق لدى الطلاب المعاقين بصرياً فى دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي بين الذكور والإناث.

مصطلحات الدراسة Terminology of study:

- **الإعاقة البصرية**

الإعاقة البصرية من المنظور المهني: يعرف مهنياً بأنه: "الحالة التى لا يستطيع الفرد ممارسة عمله الذي يجيده بسبب إعاقته البصرية". (كمال، 2009، 22)

ويعرف المعاق بصرياً أيضاً بأنه: (هو ذلك الفرد الغير قادر على ممارسة عمله بسبب ضعف أو عجز فى بصره الأمر الذي يؤدى إلى عجزه الأقتصادى بحيث لا يستطيع كسب عيشه). (حسني، 2001، 36)

- **دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي**

تعرف دافعية الإنجاز بأنها؛ هي استعداد الفرد للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح وفقاً لمعيار معين من الجودة أو الامتياز، وشعوره بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك (أبو علام، 1986، 4).

كما تعرف دافعية الإنجاز بأنها؛ تشير إلى مجموعة العوامل الداخلية والكامنة فى شخص الفرد والعوامل الخارجية والكامنة فى البيئة الاجتماعية المحيطة به والتى تحركه أو تحفزه على بلوغ غاية أو هدف معين وتوجه سلوكه للتصرف بطريقة يشعر بها بالرضا عن العمل وتوافر مستوى معين من الطموح لديه وأن يكون مثابراً وأن تتوافر لديه صفة أو سمة القدرة على التحمل وتجنب الفشل أثناء تأديته لعمله (خليل، 1992، 259).

- **التفوق الاكاديمي** :

فهو مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض(اللقاني، 2003، 84).

كما أنه "مجموع الخبرات والمهارات والمعارف التى يكتسبها الطالب خلال تعرضه للمواقف التعليمية بالكلية ويقاس بالمعدل التراكمي للطالب"(محمد، 2004، 77).

- **طالب الجامعة المعاق بصرياً:**

يعرف الباحث المعاقين بصرياً إجرائياً بأنه: "طالب الجامعة الذى فقد بصره كلياً أو جزئياً، وتبلغ حده بصره 200/20 في العين الأقوى أو العينان بعد العلاج والتصحيح بالنظارات الطبية والخالين من أي إعاقة أخرى عدا كف البصر، وأصيب بالإعاقة منذ الولادة أو بعدها، مما يجعله غير قادر على رؤية أي مثير بصري يوضح أو حتي يترك على بعد 3 أقدام، ويتراوح عمره من (19-21) ويتردد على وكالة ذوى الهمم التابع لجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وذلك لعجزه عن تلقي التعليم بالطرق التقليدية في الكلية.

الإطار النظري

أولاً :الإعاقة البصرية

يشمل هذا الفصل في الإطار النظري كلاً من تعريفات الإعاقة البصرية: حجم مشكلة الإعاقة البصرية ، أسباب الإعاقة البصرية، تصنيفاتها وأنواعها، وقياسها، خصائص المعاق بصرياً، القدرات الخاصة بالمعاق بصرياً، أثر فقد البصر على شخصية المعاق بصرياً، الآثار المترتبة على الأصابة بها، طرق الوقاية لتجنب الإعاقة ، إرشاد ذوي الإعاقة البصرية.

- **تعرف الإعاقة البصرية على أنها:** (حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين) بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلباً في نموه وأدائه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفاً أو عجزاً في الوظائف البشرية(عبيده، 2000).

أما عن الأسباب المؤدية للإعاقة منها :

- التشوهات الخلقية.
- الإصابات والحوادث.
- عتامات القرنية الناتجة عن الأرماد.
- عتامات القرنية الناتجة عن سوء التغذية.
- الطفيليات وأهمها الإنكوسركا.
- المياه الزرقاء والجلوكوما.
- المياه البيضاء والكتاركتا.

تصنيفات المعاقين بصرياً ضمن مجموعتين رئيسيتين:

الأولى: مجموعة المعاقين بصرياً كلياً (Totally Blind) وهي تلك المجموعة التي ينطبق عليها التعريف القانوني والتربوي للإعاقة

الثانية: مجموعة المعاقين بصرياً جزئياً (Partially Sighted). وهي تلك المجموعة التى تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو بإستخدام النظارة الطبية أو أى وسيلة تكبير وتتراوح حدة إبصار هذه المجموعة ما بين (70/20) إلى (200/20) قدم .

الخصائص التى تميزهم عن المبصرين ما يلي:

- الخصائص الأكاديمية.
- الخصائص العقلية.
- الخصائص اللغوية.
- الخصائص الاجتماعية والانفعالية.
- الخصائص النفسية.

الخصائص الحركية.(إسماعيل، 2006، 52)

طرق الوقاية لتجنب الإعاقة البصرية:

(الكشف الطبي على راغبي الزواج من الأقارب خاصة، توعية العمة عن طريق الوسائل المختلفة بالإجراءات الوقائية لتحاشي إصابات العين وانتقال العدوى، تهيئة الرعاية الصحية المناسبة للأم أثناء فترة الحمل وعليه الولادة ، تطعيم الأم ضد الحصبة الألمانية قبل الحمل، تجنب الأم الحامل لتناول الأدوية والعقاقير إلا بأمر الطبيب ، تجنب الأم الحامل للأشعة السينية، اكتشاف الحول مبكراً واستشارة الطبيب عند مجرد الشك بالحول).

ثانياً: دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي

أ- دافعية الإنجاز

تعريف دافعية الإنجاز، المفاهيم المرتبطة بدافعية الإنجاز، تصنيف وأنواع الدوافع، خصائص الدوافع، مظاهر دافعية الإنجاز، النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز .

ويمكن تعريف الدافع: بأنه الرغبة الملحة لأداء أي عمل يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم بامتياز ويتكون من ثلاث أبعاد: الثقة بالنجاح، الاهتمام بالتميز، تفضيل مواقف الإنجاز.(الشعراوي، 2000، ص4)

- **المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:**

مثل (الحاجة، والحافز، والباعث، والعادة، والأنفعال، والقيمة)

تصنيف وأنواع الدوافع:

تصنف الدوافع فى عدة مستويات هى:

1. حاجات فسيولوجية

2. حاجات الأمن

3. حاجات الانتماء والحب

4. حاجات تقدير الذات

5. حاجات تحقيق الذات

6. حاجات الفهم والمعرفة (محمد، 2006، 85).

وهناك أيضاً تصنيف آخر لأنواع الدوافع وتتمثل فى الآتي:

دافع تحقيق الأمن ، دافع التملك، الدافع للتفوق ، التوحد بالجماعة ،دافع القيم

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

- نظرية موراي (Murray,1938)
- نظرية الدافع للإنجاز لماكليلاند (McClelland,1961)
- نظرية أتكنسون (Atkinson,1964)
- نظرية كيوكولا (Kukola,1972)
- نظرية وينر: Winer,1966
- نظرية راينور وروبين 1971 (Raynor&Rubin)

ب - التفوق الأكاديمي (تعريف التفوق الأكاديمي، طرق التعرف على المتفوقين، مؤشرات التفوق الأكاديمي، العلاقة بين دافع الإنجاز والتحصيل والتفوق الأكاديمي).

فهو مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (اللقاني، 2003، 84)

كما أنه "مجموع الخبرات والمهارات والمعارف التى يكتسبها الطالب خلال تعرضه للمواقف التعليمية بالكلية ويقاس بالمعدل التراكمي للطالب". (محمد، 2004، 77)

مستويات التفوق الأكاديمي: التفوق والانجاز الأكاديمي الجيد، التفوق والإنجاز الأكاديمي الضعيف

- **العوامل المؤثرة على التفوق الأكاديمي** (الذكاء ، الدافعية ومعتقدات المتعلم، العوامل المرتبطة بالمعلم، العوامل المرتبطة بالمنهج، الجامعة أو المدرسة والبيئة الصفية، العوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة)

أهداف تقويم التفوق الأكاديمي:

وقد ذكرت أهداف الإنجاز الأكاديمي فيما يلي:

1. يعمل على تحفيز الطلبة على الأستذكار والتحصيل.
2. وسيلة طبية لكي يتعرف الطلبة على مدى تقدمهم وقد أثبتت الأبحاث أن مجرد وقوف الطلبة على درجة تقدمهم تعتبر من العوامل الهامة التي تحفزهم إلى طلب مزيد من التقدم.
3. يساعد المعلم على معرفة مدى استجابة الطلبة لعملية التعليم المدرسي أو الجامعي، وبالتالي مدى إفادتهم من طريقته فى التدريس ولذلك فهي وسيلة جيدة توجه المعلم إلى مراجعة طريقته.
4. يساعد تتبع نمو الطلبة فى الخبرة المتعلمة وعن طريق تكرار الامتحانات على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية لتساعد على معرفة مقدار ما حصله الطلبة فى مادة دراسية معينة.

أسباب ومؤشرات ضعف التفوق الأكاديمي لدى الطلاب:

وتنقسم إلي؛ أسباب تتعلق بالطالب وضعف الذكاء لديه، أسباب تتعلق بالأسرة، أسباب تتعلق بالمدرسة أو الجامعة، كما يؤدي ضعف الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الفرد إلى مشكلات سيكولوجية تؤثر على حياة الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ويقصد بضعف الإنجاز والتفوق الأكاديمي على حصول بعض الطلاب على علامات فى امتحان المباحث الدراسية أقل ما يتوقع فيهم على الرغم من ذكائهم أو استعداداتهم العادية وصحتهم العامة المناسبة وظروفهم الطبيعية (منى على، 2013، 66).

النظريات والمبادئ المرجعية:

وتتمثل فى بعض النظريات المفسره للإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز وهي:

1. نظرية العلاقات الشخصية:
2. نظرية الدوافع
3. نظرية علم النفس الفردى (ألفريد أدلر):(Alfred Adler)
4. نظرية هنرى موارى:(Murray،1938) لدافعية الإنجاز

5. نظرية الدافع للإنجاز: لديفيدماكليلاند (McClelland ،1961)
6. نظرية أتكنسون: (Atkinson,1964)
7. نظرية كيوكلاKakla:

الدراسات السابقة

وتشمل الآتي:

أولاً: دراسات تناولت الإعاقة البصرية

1. **دراسة الرحامنة (2023)** بعنوان"مستوى السلوك الانسحابي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في أكاديمية الشمال في طبربور وعلاقتها بالمسؤولية الشخصية والتلوث النفسي". هدفت الدراسة الكشف عن مستوى السلوك الانسحابي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في أكاديمية الشمال في طبربور وعلاقته بالمسؤولية الشخصية والتلوث النفسي، على عينة تكونت من (248) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير ثلاث مقاييس الأول لقياس السلوك الانسحابي، والثاني لقياس التلوث النفسي، والثالث المسؤولية الشخصية بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما، أشارت نتائج الدراسة أن مستوى كل من السلوك الانسحابي والمسئولية الشخصية والتلوث النفسي لأفراد العينة جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مقياس السلوك الانسحابي ومقياس التلوث النفسي ومقياس المسؤولية الشخصية باختلاف متغيرات (الجنس، والمرحلة العمرية، وشدة الإعاقة)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة وضع البرامج لتوجيه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للتخفيف من السلوك الانسحابي والتلوث النفسي وزيادة المسؤولية الشخصية لديهم.
2. **دراسة الخولي (2023)** بعنوان" المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الابتدائية". هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية والدافعية الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين بصريًا بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذا من التلاميذ المعاقين بصريًا بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة مقياس المناعة النفسية، ومقياس الدافعية الأكاديمية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والدافعية الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين بصريًا بالمرحلة الابتدائية.

3. **دراسـة الخالـدي (2023)** بعنـوان" التحـديات التـي فرضـتها جائحـة كورونـا علـى طلبـة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة" . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد على طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، وعلاقتها بمتغيرات الجنس (ذكر/أنثى)، ودرجة الإعاقة البصرية (كفيف/ضعيف بصر). واستخدم المنهج الوصفي من خلال أداة أعدها الباحث لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (87) فردًا من ذوي الإعاقة البصرية المقيدين في جامعة طيبة في الفصل الدراسي الثاني من عام 1442ه، وتوصلت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة واجهوا عددًا من التحديات بسبب الجائحة، وجاءت التحديات الاقتصادية في المرتبة الأولى، يليها التحديات النفسية، ثم تحديات التعليم عن بعد، تليها التحديات الاجتماعية، على حين جاءت تحديات الحركة والتنقل في المرتبة الأخيرة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس لصالح الإناث، وباختلاف درجة الإعاقة البصرية لصالح المكفوفين، وقد قدمت الدراسة في ضوء نتائجها بعض التوصيات التي تساعد في التغلب على هذه التحديات.

ثانياً: دراسات تناولت الدافعية للإنجاز

1. **دراسة جديدى (2023)** بعنوان" الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية ". هدفت الدراسة الحالية، إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز عند الطالب الجامعي، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى الدراسي). وقد تم اختيار أفراد العينة من طلبة جامعة البويرة (الجزائر)، إذ بلغ حجم العينة 104 طالبًا وطالبة. وتم الاستعانة باختبار الدافع للإنجاز للراشدين من إعداد (H.J.M.Hermans،1970)، والمكيف على البيئة الجزائرية. أما المنهج المعتمد، فتمثل في المنهج الوصفي. حيث أسفرت النتائج على ما يلي: يتميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز. لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن. لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2. **دراسة فراج (2023)** بعنوان" الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوي الطموح المهني لدي معلمي التربية الخاصة بمحافظة الإسماعيلية " .هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة بمحافظة الإسماعيلية وعلاقتها بمستوي الطموح المهني لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلم ومعلمة موزعه على اربع مدارس هي: مدرسة التربية

الفكرية (٢١)، ومدرسة الصم (٢٠)، ومدرسة المكفوفين (٢٠)، مدارس الدمج (٢١) محافظة الإسماعيلية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الدافعية للإنجاز لمعلمي التربية الخاصة (إعداد الباحثة)، مقياس مستوي الطموح المهني لمعلمي التربية الخاصة (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين الدافعية للإنجاز ومستوي الطموح المهني لدي أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة، وقد كان مستوى الطموح المهني لمعلمي التربية الخاصة بمدارس الدمج افضل من المدارس الأخرى نظرا لتعاملهم مع التلاميذ العاديين، كما يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة من خلال دراسة مستوي الطموح المهني لديهم.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي:

1. **دراسة سولا – كارمونا (Sola-Carmona et al ,2016).** هدفت الدراسة إلى التحقق من علاقة بعض المتغيرات الشخصية، والاجتماعية ومتغيرات السياق الأسري، والمتغيرات التعليمية بمستوى القلق والرضا النفسي الذاتي، وتقدير الذات لدى عينة تضم 61 من والدي ذوي الإعاقة البصرية وتم استخدام مقياس القلق والرضا النفسي الذاتي ومقياس تقدير الذات أوضحت النتائج أن الوالدين بدون مستوى أقل من القلق عندما يكون لديهم طفل واحد فقط من ذوي الإعاقة، ويشغلون درجة وظيفية فنية مهنية يتقاضون أجراً كافياً في مقابل عملهم بها، ولا تكون الإعاقة البصرية لطفلهم قد وصلت إلى مرحلة متطورة، وتكون لديهم درجة مناسبة من المعرفة بطبيعة إعاقة طفلهم، ولا يتأثر عملهم أو قضاء وقت فراغهم بتلك الإعاقة، كما يرتفع مستوى رضاهم النفسي عندما يكون زواجهم مستمراً، ويتمتعون بصحة جيدة وإلى جانب ذلك فإن مستوى رضاهم النفسي يرتبط سلباً بانخفاض معدل وقت فراغهم كما ينخفض تقديرهم لذواتهم عندما يتأثر عملهم أو قضاء وقت فراغهم بتلك الإعاقة، كما يرتفع مستوى رضاهم النفسي يرتبط سلباً بانخفاض معدل وقت فراغهم، كما ينخفض تقديرهم لذواتهم عندما يتأثر عملهم بالإعاقة التي لحقت بأبنهم. (Sola-carmona 2016)

2. **دراسة نويز (Nweze,2010)** . بعنوان: فعالية برنامج إرشادي في خفض مستوى الضغوط التي تواجهها أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت العينة من 32 أماً لأطفال من ذوي الإعاقة البصرية موزعين على مجموعتين متساويتين ومتكافئتين كانت إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدام المنهج التجريبي، وقام بتطبيق مقياس للضغوط النفسية إلى جانب البرنامج الإرشادي الذي قام بإعداده للحد من الضغوط النفسية التي تخبرها الأمهات، وكشفت نتائج فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في الحد من الضغوط النفسية التي تواجهها أمهات

هؤلاء الأطفال بسبب إعاقة الإبن، وأن أثر البرنامج قد إستمر بعد نهايته وخلال فترة المتابعة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى دراسته الحالية فى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي في خفض مستوى الضغوط التى تواجهها أمهات المعاقين بصرياً وكيفية مواجهتها والتعامل معها. (Nweze, 2010, 73)

3. دراسة (Yampoisk & Wittich & Webb & Overbury, 2008) بعنوان: أساليب المواجهة لذوي الإعاقة البصرية عن طريق المواجهة الروحانية. وهدفت هذه الدراسة إلى قياس أساليب المواجهة لذوي الإعاقة البصرية عن طريق المواجهة الروحانية وذلك على عينة قوامها 85 فرداً من المعاقين بصرياً، وذلك باستخدام مقياس المرغوبية الاجتماعية ومقياس المواجهة ومقياس الروحانيات، وأوضح التحليل المبدئي أن التدين مقياس فرعي من الروحانيات، كما أوضحت الدراسة وجود ارتباط دال بين التدين والقدرة على التكيف والمواجهة حيث أن ذوي التدين المرتفع لديهم القدرة على التكيف والمواجهة بنجاح، كما أن ذوي الإعاقة المرتفعة درجاتهم منخفضة في المرغوبية الاجتماعية خاصة الإناث، وذلك عند مستوى دلالة 0.1. (Yampoisky&Wittich&Webb&Overbury,2008).

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على أساليب مواجهة الإعاقة البصرية عن طريق المواجهة الروحانية بإستخدام مقياس المرغوبية الإجتماعية ومقياس المواجهة والروحانيات.

4. **دراسة لوبيز Lopez (2008)** بعنوان "دافعية الإنجاز برنامج التحفيز" بدأت هذه الدراسة بالإشارة إلى وجود توقعات متزايدة لتحقيق الطلاب لمستويات مرتفعة من الإنجاز خلال تقدمهم الدراسي وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لدافعية الإنجاز والإنجاز الاكاديمي لدى طلاب الصف التاسع في تنمية الأفكار والسلوكيات وتوجيهات الطلاب نحو المدرسة ووجهة الضبط والانجاز الأكاديمي وأستند البرنامج إلى مفاهيم دافيد ماكليلان لدافعية الإنجاز وتكون برنامج الدراسة من مجموعة من جلسات بالغ عددها 20 جلسة تم تقديمها على مدى عشرة أسابيع، بواقع جلستين أسبوعياً بلغ عددها 20 جلسة تم تقديمها على مدى عشرة أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً تتراوح مدة الجلسة بين (55)، (65) دقيقة باستخدام من التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين والضابطة وكشفت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج المستخدم في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة وقد اوصى الباحث في نهاية دراسته بضرورة الاهتمام بالدراسات التجريبية والطولية لدافعية الإنجاز خاصة في المناطق التي تحتوي على أقليات ثقافية مختلفة.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في دراسته الحالية بالتعرف على كيفية استخدام برنامج لتنمية دافعية الإنجاز والانجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب إلى جانب استخدام هذه الدراسة منهج تجريبي وضرورة الاهتمام بالدراسات التجريبية .(Lopez,2008)

5. دراسة كوفا Cueva (2007) بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب باستخدام تقنيات المنهج السلوكي المعرفي. وقد بدأت هذه الدراسة بالإشارة إلى وجود وعي متزايد بأهمية تحسين دافعية الإنجاز لدى الطلاب من خلال استخدام التدخلات المدرسة والبرامج بمختلف أنواعها وقد سعت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تاثير البرامج التحفيزية لتدريب الطلاب على تنمية دافعية الذات لديهم وقد تكونت عينة الدراسة من (64) مراهقاً من الجنسين واستخدمت برنامجاً تحفيزياً قائماً فنيات المنهج السلوكي المعرفي، مكوناً من (24) جلسة تم تقديمها على مدى (12) أسبوع بواقع جلستين أسبوعياً مدة كل جلسة حوالي (60) دقيقة وكشفت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية وأشار الباحثون في نهاية دراستهم إلى وجود حاجة ماسة إلى تعميم مثل هذه البرامج في جميع المراحل التعليمية .(Cueva,2007)

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في دراسته الحالية في التعرف على مدى التحقق من فاعلية برنامج لدافعية الإنجاز والتفوق الاكاديمي لدى طلاب الصف التاسع في تنمية الأفكار والسلوكيات وتوجيهات الطلاب نحو المدرسة ووجهة الضبط والانجاز الاكاديمي.

وقد استفاد البحث الحالي من مراجعة التراث العربي والأجنبي لبلورة مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد أهدافها، وخصائص العينة المشاركة فيها، وأدوات الدراسة الخاصة بجمع البيانات وإعداد مقياس الدافعية للإنجاز للطلاب المعاقين بصرياً بالجامعة واختيار عباراته والتحقق من خصائصه السيكومترية، هذا بالإضافة إلى توظيف هذه الدراسات في مناقشة ما توصل إلى البحث الحالي من نتائج.

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز حسب درجة الإعاقة كلية أو جزئية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز حسب زمن الإعاقة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز.

منهج الدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الوضع الراهن للظاهرة، والذي يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة، وإلى دراسة العلاقات التى توجد بين الظواهر المختلفة.

الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الأستطلاعية محطة هامة قبل الشروع فى الدراسة الأساسية لأنه من خلالها يتم التجريب الأولى لأداة جمع البيانات ومعرفة الخصائص السيكومترية من حيث صدقها وثباتها، إضافة إلى ذلك نستطيع أن نكشف على بعض المشكلات التى تظهر فى الواقع والتى قد تؤثر سلباً على صدق النتائج من خلالها يستطيع الباحث أن يقف على الصورة النهائية لأداة جمع البيانات وضبط كل ما من شأنه أن يشكل عائق فى سبيل إجراء الدراسة الأساسية، والهدف من الدراسة الإستطلاعية (تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، محاولة التعرف على جملة الصعوبات التى قد نواجهها أثناء تطبيق الأداة، التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات المستعملة).

عينة الدراسة الأستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الأستطلاعية من (30) طالب وطالبة من المعاقين بصرياً سوفيتم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده.

العينة الأساسية:

تكون مجتمع الدراسة من (175) طالب وطالبه، (102) من الذكور و(73) من الإناث ممن تنطبق عليهم وبلغت العينة (88) وتتمثل شروط اختيار العينة وتتمثل في الآتى:

1. أن يكون هؤلاء الطلاب من المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده.
2. أن يكون هؤلاء الطلاب من الذكور والإناث من جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

3. أن يكون هؤلاء الطلاب لديهم قدرات عقلية مناسبة أو متوسطة لتحقيق الإنجاز والتفوق.

وسوف يتم عمل مقابلات معهم وتطبيق المقياس عليهم مقياس دافعية الإنجاز والتفوق لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها والوصول إلى النتائج التى توصل إليها الباحث فى الدراسة الحالية.

أدوات الدراسة:

1. **مقياس الدافعية للإنجاز** (إعداد: عبد اللطيف محمد خليفة،2006)

يتكون المقياس من 50 بنداً يقيس الدافعية للإنجاز ضمن خمسة أبعاد وهي (الشعور بالمسئولية، السعى نحو التفوق، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) كل بعد منها 10 بنود، يجاوب عنها بأسلوب تقريري ضمن خمس بدائل، حيث يضع المبحوث درجة من خمس درجات تتراوح بين (1 – 5) وذلك فى مربع يوجد يسار كل بند حيث يشير:

- الدرجة (1): إذا كان مضمون البند لا يعبر عنك على الإطلاق.
- الدرجة (2): إذا كان مضمون البند يعبرعنك إلى حد ما.
- الدرجة (3): إذا كان مضمون البند يعبر عنك بدرجة متوسطة.
- الدرجة (4): إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد كبير.
- الدرجة (5): إذا كان مضمون البند يعبر عنك تماماً.

الخصائص السيكومترية للأدوات

ثبات أداة الدراسة:

يُعرف الثبات بأنه مدى مقدرة المقياس على إعطاء نتائج مشابهة عند تكرار القياس (Swanlund, 2011)، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل كرونباخ- ألفا والتجزئة النصفية، والنتائج كما جاءت في الجدول التالي.

جدول (1) معاملات الثبات بطريقة كرونباخ- ألفا والتجزئة النصفية لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	كرونباخ-ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان براون	جوت-مان
الشعور بالمسؤولية	10	0.687	0.747	0.747
السعي نحو التفوق والطموح	10	0.693	0.661	0.642
المثابرة	10	0.660	0.587	0.585
الشعور بأهمية الزمن	10	0.787	0.829	0.825
التخطيط للمستقبل	10	0.740	0.832	0.828
المقياس كاملاً	50	0.906	0.856	0.851

يوضح الجدول السابق معاملات الثبات للمقياس فنجد أن قيم كرونباخ-ألفا للأبعاد تراوحت بين (0.660 – 0.787) وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت قيم سبيرمان-براون (0.587 – 0.832) وقيم جوت-مان تراوحت بين (0.585 – 0.828). بالنسبة للمقياس ككل نجد أن قيمة كرونباخ-ألفا بلغت (0.906) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة سبيرمان-براون بلغت (0.856) وقيمة جوت-مان بلغت (0.851). نلاحظ أن جميع القيم جاءت متدرجة بين المتوسطة والمرتفعة وتشير إلى توفر الثبات لأداة الدراسة ((George and Mallery (2003)، الأمر الذي يجعل الباحث مطمئن من ثبات إجابات العينة. مما سبق، فإنه يمكن الحكم على المقياس بأنه يمتاز بصدق الاتساق الداخلي (البناء)، وأن هناك ثبات في الإجابات، وبالتالي فإن هذا المقياس يعتبر صالحاً ويمكن الإعتماد على النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال البيانات التي تم جمعها بواسطته.

- **صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعه من اساتذه القياس النفسي وعلم النفس للتأكد من انتماء كل مفرده للبند الذي تنتمي ومدى انتماء الأبعاد لموضوع القياس وقام الباحث بتعديل كل ما اتفق عليه في صياغه الفقرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إستخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) الإصدار (24)، باستخدام المعالجات والإختبارات الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي
2. معامل كرونباخ-ألفا لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة
3. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقا للبيانات الأولية
4. إختبار مربع كاي للإجابة على التساؤل الأول واختبار الفرضية الأولى
5. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات بواسطة اختبار كلومنجروف-سميرنوف
6. اختبار مان- ويتني اللامعلمي للإجابة على التساؤلين الثاني والرابع وإختبار الفرضيتين الثانية والرابعة
7. اختبار كروسكال-واليس اللامعلمي للإجابة على التساؤل الثالث وإختبار الفرضية الثالثة.

حدود الدراسة The limits of the study

1. **الحدود البشرية**: وتتمثل في الطلبة المعاقين بصرياً من الذكور والإناث المشاركين في الدراسة والمتواجدين بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده.
2. **الحدود الزمانية**: وتتمثل في الفترة الزمنية التي تم فيها جمع البيانات وهو الفصل الدراسي الأول 2023م.
3. **الحدود المكانية للدراسة**: وتتمثل في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جده بالمملكه العربية السعودية.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: هل توجد علاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز؟ ويقابل هذا التساؤل الفرضية التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز.

للإجابة على التساؤل الأول والتحقق من الفرضية الأولى، فقد استخدم الباحث اختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين درجة الإعاقة ودافعية الإنجاز، وكذلك العلاقة بين درجة الإعاقة والتفوق الأكاديمي من خلال نتائج المعدل التراكمي، وكما يلي:

جدول (2) نتائج إختبار مربع كاي للعلاقة بين درجة الإعاقة ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً.

دافعية الإنجاز	درجة الإعاقة		
	إعاقة جزئية	إعاقة كلية	المجموع
متوسط الدافعية	44 (75.9%)	14 (24.1%)	58 (100.0%)
مرتفع الدافعية	21 (70.0%)	9 (30.0%)	30 (100.0%)
المجموع	65 (73.9%)	23 (26.1%)	88 (100.0%)
قيمة إختبار مربع كاي : 0.352		الدلالة الإحصائية : 0.553	

يوضح جدول (2) نتائج إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين درجة الإعلاقة البصرية ودافعية الإنجاز لدى عينة الطلاب من المعاقين بصرياً. يتضح أن قيمة الإختبار بلغت (0.352) بقيمة دلالة إحصائية (0.553) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين درجة الإعاقة ودافعية الإنجاز، وبالتالي يمكن التوصل إلى أنه لا توجد علاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز.

جدول (3) نتائج إختبار مربع كاي للعلاقة بين درجة الإعاقة والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً.

التفوق الأكاديمي	درجة الإعاقة		
	إعاقة جزئية	إعاقة كلية	المجموع
جيد	25 (73.5%)	9 (26.5%)	34 (100.0%)
جيد جداً	20 (71.4%)	8 (28.6%)	28 (100.0%)
ممتاز	20 (76.9%)	6 (23.1%)	26 (100.0%)
المجموع	65 (73.9%)	23 (26.1%)	88 (100.0%)
قيمة إختبار مربع كاي : 0.214		الدلالة الإحصائية : 0.899	

يوضح جدول (3) نتائج إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين درجة الإعلاقة البصرية والتفوق الأكاديمي لدى عينة الطلاب من المعاقين بصرياً. يتضح أن قيمة الإختبار بلغت (0.214) بقيمة دلالة إحصائية (0.899) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين درجة الإعاقة والتفوق الأكاديمي، وبالتالي يمكن التوصل إلى أنه لا توجد علاقة بين الإعاقة البصرية والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز.

من خلال نتائج الجدولين (2) و (3) يمكن التوصل إلى رفض الفرضية الأولى للدراسة، بمعنى أنه لا توجد علاقة بين الإعاقة البصرية ودافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز.

السؤال الثاني: هل تختلف دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف درجة الإعاقة (كلية/ جزئية)؟ ويقابل هذا التساؤل الفرضية التالية:

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبد العزيز حسب درجة الإعاقة كلية أو جزئية.

للإجابة على التساؤل الثاني والتحقق من الفرضية الثانية، في البدأ تم التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات، حيث أظهرت نتائج إختبار كلومنجروف-سميرنوف أن بيانات الدافعية للإنجاز والمعدل التراكمي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الإختبارات اللامعلمية (non-parametric tests)، وحيث أن المتغير المستقل: درجة الإعاقة يحتوي على خيارين (كلية / جزئية) فقد تم إستخدام إختبار مان-ويتني اللامعلمي، وكما يلي:

جدول (4) نتائج اختبار مان- ويتني (Mann-Whitney) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي وفقاً لمتغير درجة الإعاقة (كلية / جزئية).

الأبعاد	درجــة الإعاقة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الإختبار	الدلالة الإحصائية
الشعور بالمسؤولية	جزئية	65	43.0	2797.5	652.5	0.366
	كلية	23	48.6	1118.5		
السعي نحو التفوق والطموح	جزئية	65	43.6	2837.0	692.0	0.597
	كلية	23	46.9	1079.0		
المثابرة	جزئية	65	45.3	2945.0	695.0	0.617
	كلية	23	42.2	971.0		
الشعور بأهمية الزمن	جزئية	65	42.1	2739.0	594.0	0.144
	كلية	23	51.2	1177.0		
التخطيط للمستقبل	جزئية	65	43.3	2811.5	666.5	0.441
	كلية	23	48.0	1104.5		
الدرجة الكلية لدافعة الإنجاز	جزئية	65	43.5	2829.0	684.0	0.546
	كلية	23	47.3	1087.0		
التفوق الأكاديمي	جزئية	65	45.0	2923.0	717.0	0.771
	كلية	23	43.2	993.0		

يوضح جدول (4) نتائج اختبار مان- ويتني اللامعلمي لدراسة الفروق في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة الدراسة من الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف درجة الإعاقة (كلية / جزئية)، وبمتابعة قيم الإختبار في جميع أبعاد دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي وما يقابلها من قيم الدلالة الإحصائية والتي نجدها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإنه يمكن الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة بعدم وجود اختلاف معنوي في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف درجة الإعاقة كلية/ جزئية، مما يشير إلى قبول الفرضية الثانية

للدراسة، بمعنى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب درجة الإعاقة (كلية أو جزئية) – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

السؤال الثالث: هل تختلف دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف زمن حدوث الإعاقة؟ ويقابل هذا التساؤل الفرضية التالية:

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب زمن حدوث الإعاقة.

للإجابة على التساؤل الثالث والتحقق من الفرضية الثالثة، في البدأ تم التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات، حيث أظهرت نتائج إختبار كلومنجروف-سميرنوف أن بيانات الدافعية للإنجاز والمعدل التراكمي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الإختبارات اللامعلمية (non-parametric tests)، وحيث أن المتغير المستقل: زمن حدوث الإعاقة يحتوي على ثلاثة خيارات (قبل / بعد / أثناء) الولادة فقد تم إستخدام إختبار كوسكال-واليس اللامعلمي، وكما يلي:

جدول (5) نتائج اختبار كروسكال-واليس للعينات المستقلة لدراسة الفروق في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي وفقاً لمتغير زمن حدوث الإعاقة (قبل – أثناء – بعد) الولادة.

الأبعاد	درجة الإعاقة	العدد	متوسط الرتب	قيمة الإختبار	الدلالة الإحصائية
الشعور بالمسؤولية	قبل الولادة	18	47.81	3.60	0.165
	أثناء الولادة	19	34.68		
	بعد الولادة	51	46.99		
السعي نحو التفوق والطموح	قبل الولادة	18	45.50	2.84	0.242
	أثناء الولادة	19	35.89		
	بعد الولادة	51	47.35		
المثابرة	قبل الولادة	18	35.97	4.79	0.091
	أثناء الولادة	19	39.21		
	بعد الولادة	51	49.48		

الشعور بأهمية الزمن	قبل الولادة	18	39.44	2.89	0.236
	أثناء الولادة	19	38.74		
	بعد الولادة	51	48.43		
التخطيط للمستقبل	قبل الولادة	18	46.08	1.47	0.479
	أثناء الولادة	19	38.21		
	بعد الولادة	51	46.28		
الدرجة الكلية لدافعة الإنجاز	قبل الولادة	18	42.03	2.76	0.252
	أثناء الولادة	19	37.16		
	بعد الولادة	51	48.11		
التفوق الأكاديمي	قبل الولادة	18	44.19	0.50	0.780
	أثناء الولادة	19	41.08		
	بعد الولادة	51	45.88		

يوضح جدول (5) نتائج اختبار كروسكال- واليس اللامعلي لدراسة الفروق في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة الدراسة من الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف زمن حدوث الإعاقة، وبمتابعة قيم الإختبار في جميع أبعاد دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي وما يقابلها من قيم الدلالة الإحصائية والتي نجدها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإنه يمكن الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة بعدم وجود اختلاف معنوي في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف زمن حدوث الإعاقة (قبل / أثناء / بعد) الولادة، مما يشير إلى قبول الفرضية الثالثة للدراسة، بمعنى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب زمن حدوث الإعاقة (قبل / أثناء / بعد) الولادة – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

السؤال الرابع: هل تختلف دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف النوع (ذكر / أنثى)؟ ويقابل هذا التساؤل الفرضية التالية:

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب النوع (ذكر / أنثى).

للإجابة على التساؤل الرابع والتحقق من الفرضية الرابعة، في البدأ تم التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات، حيث أظهرت نتائج كلومنجروف-سميرنوف أن بيانات الدافعية للإنجاز والمعدل التراكمي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الإختبارات اللامعلمية (non-parametric tests)، وحيث أن المتغير المستقل: النوع يحتوي على خيارين (ذكر / أنثى) فقد تم إستخدام إختبار مان-ويتني اللامعلمي، وكما يلي:

جدول (6) نتائج اختبار مان- ويتني للعينات المستقلة
لدراسة الفروق في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي وفقاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى).

الأبعاد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الإختبار	الدلالة الإحصائية
الشعور بالمسؤولية	ذكر	57	45.9	2615.0	805.0	0.492
	أنثى	31	42.0	1301.0		
السعي نحو التفوق والطموح	ذكر	57	44.8	2551.0	869.0	0.899
	أنثى	31	44.0	1365.0		
المثابرة	ذكر	57	43.6	2484.5	831.5	0.649
	أنثى	31	46.2	1431.5		
الشعور بأهمية الزمن	ذكر	57	45.3	2581.0	839.0	0.697
	أنثى	31	43.1	1335.0		
التخطيط للمستقبل	ذكر	57	44.9	2558.0	862.0	0.851
	أنثى	31	43.8	1358.0		
الدرجة الكلية لدافعة الإنجاز	ذكر	57	44.9	2559.5	860.5	0.841
	أنثى	31	43.8	1356.5		
التفوق الأكاديمي	ذكر	57	43.5	2482.0	829.0	0.633
	أنثى	31	46.3	1434.0		

يوضح جدول (6) نتائج إختبار مان-ويتني لدراسة الفروق في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة الدراسة من الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف النوع (ذكر / أنثى)، وبمتابعة قيم الإختبار في جميع أبعاد دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي وما يقابلها من قيم الدلالة الإحصائية والتي نجدها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإنه يمكن الإجابة على التساؤل الرابع للدراسة بعدم وجود اختلاف معنوي في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بإختلاف نوع الطالب (ذكر / أنثى)، مما يشير إلى رفض الفرضية الرابعة للدراسة، بمعنى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز والتفوق الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بجامعة الملك عبدالعزيز حسب النوع (ذكر / أنثى) – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

توصيات الدراسة:

توصل الباحث الحالي إلى عدد من التوصيات وهي كالتالي:

1. ضرورة إعداد معلمين متخصصين لكل فئة من الفئات الخاصة وأن يتوافر لكل معلم برامج يمكن من خلالها أن يتفهم طبيعة ومتطلبات الفئة التي يتعامل معها وأيضاً المرحلة العمرية حيث لكل مرحلة ما يلزمها.
2. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات في دافعية الإنجاز على كل الفئات وكل المراحل العمرية حيث إنها من الموضوعات المهمة التي تساعد على نمو وتطور المجتمع.
3. إجراء المزيد من الدراسات على إمكانية تغيير المفاهيم الخاطئة لدى أفراد المجتمع عن الإعاقة البصرية وعن إمكانات وقدرات المعاق بصرياً مما يشكل ضغطاً كبيراً على المكفوف وعلى مشاركته في تنمية وتطوير مجتمعه.
4. التأكيد على أهمية دور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لابنها المعاق بصرياً وذلك من خلال مشاعر الحب وتقبله كما هو وعدم المبالغة في حمايته مما يؤدي إلى زيادة ثقته في نفسه وفي قدراته.
5. توفير مكاتب استشارية متخصصة يمكن أن تساعد المعاق بصرياً وتساعد أسرته أيضاً على تفهم طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل معها.
6. تطوير وإنشاء برامج من قبل وحدات الأنشطة الطلابية للحث على رفع دافعية الإنجاز والتفوق لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالجامعة.

7. التنسيق بين الجامعات وقطاعات العمل لتدريب الطلاب في فترة الأجازات الصيفية للتعرف على متطلبات الأعمال في تخصصاتهم المستقبلية وأيضاً عمل ندوات عن كيفية تنمية الدافعية للإنجاز وتقويتها وكيفية ارتفاع التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة بالرغم من وجود الإعاقة.
8. توعية الطلاب باختيار تخصصاتهم المستقبلية بناءً على قدراتهم وميولهم المهنية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل وخصوصاً في ظل توجه المملكة العربية السعودية لرؤية 2030.
9. ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بالمعاقين بصرياً وتقديم برامج متخصصة لهم تعلمهم وتوضح لهم حقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع وأيضاً برنامج توجه للأسرة التي لديها ابن معاق بصرياً توضح لهم كيفية التعامل الإيجابي معه وبرامج للمجتمع ككل للتعرف على جميع الفئات الموجودة داخلياً وكيفية فهم واحتواء كل فئة والعمل على تغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعاقين بصرياً خاصة.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة وما سبقها من عرض نظري يمكن الخروج بعدد من المقترحات البحثية وهي كالآتي:

1. دراسة تتبعية خلال المراحل العمرية المختلفة للتعرف على دافعية الإنجاز لديهم.
2. فعالية برنامج إرشادي للوالدين في تنمية دافعية الإنجاز لدى أبنائهم المعاقين.
3. فعالية برنامج إرشادي في تعديل مفهوم الذات لدى الطلاب المعاقين بصرياً وأثره على تنمية دافعية الإنجاز.
4. فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية مهارات أسلوب التعامل مع آباء وأمهات الطلاب المعاقين بصرياً.
5. دراسة عن دافعية الإنجاز وعلاقته بالثقة بالنفس – دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات الجامعة).
6. دراسة عن قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من الطالبات المقبلات على التخرج في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
7. فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في طريقة التعامل مع قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً.
8. فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في طريقة دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعات.

9. فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض المفاهيم الخاطئة لدى المعلمين العاملين في مجال الإعاقة البصرية.

10. تطبيق دراسات أكثر على علاقة دافعية الإنجاز والتفوق الاكاديمي بالإعاقة البصرية لقلة الأبحاث الحالية على حد علم الباحث.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو علام، رجاء محمود (1986): علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت.
- جديدى، عفيفة(2023). الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مج12، ع1.
- الخالدي، عادل بن عابد بن حسين. (2023). التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مج47، ع1.
- خليل، زيدان (1992): العلاقة بين ممارسة العلاج الاجتماعي النفسي في خدمة الفرد وتخفيف من الشعور بالإغتراب لدى الطفل المعاق بصرياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة الفيوم.
- الخولي،أيمن (2023)، المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الابتدائية، الجمعية العربية للقياس والتقويم، المجلة العربية للقياس والتقويم.
- الرحامنة، دعاء(2023)، مستوى السلوك الانسحابي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في أكاديمية الشمال في طبربور وعلاقتها بالمسؤولية الشخصية والتلوث النفسي، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه.
- عبيد، ماجدة السيد (2000) المبصرون بآذانهم "المعاقون بصرياً"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- فراج، شيرين حلمي محمد. (2023). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوي الطموح المهني لدي معلمي التربية الخاصة بمحافظة الإسماعيلية. مجلة كلية التربية، مج11، ع33.
- محمد، عبد اللطيف (2006) مقياس الدافعية للإنجاز، كلية الآداب قسم علم النفس، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- A., Nweze (2010). Counselling intervention on parenting stress of blind children the counselor, 19(1), p.73.
- B.J, Lopez (2008).The Efficacy of an achievememnt motivation program,Dissertation Abstracts International .69(6-A),2157.
- C, Cueva.(2007).An achievement motivation program for young minority students utilizing cognitive-behavioral techniques Dissertation Abstracts international,1.67(9-A),2007,pp.3310.
- D.C., McClelland (1961) the Achieving Society. New Jersey. Van nostrond, p15.

ملحق (1)

مقياس الدافعية للإنجاز

عبد اللطيف محمد خليفة (2006)

أولاً: بيانات أولية

- الأسم/(000000000000000000000) اختياري
- الجوال أو الإيميل/ (.....) اختياري
- العمر/..... .....
- السنة الدراسية: (الأولى – الثانية– الثالثة - الرابعة)
- الجنس: (ذكر- أنثى)
- الكلية/..... .....، التخصص/..... .....

ثانياً: التعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات التى تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تعطى لكل منها درجة تتراوح بين (1، 5) فى السطر المقابل لها وذلك على النحو الآتى:

- الدرجة (1) إذا كان مضمون البند لا يعبر عنك على الإطلاق.
- الدرجة (2) إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد ما.
- الدرجة (3) إذا كان مضمون البند يعبر عنك بدرجة متوسطة.
- الدرجة (4) إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد كبير.
- الدرجة (5) إذا كان مضمون البند يعبر عنك تماماً.

عبارات المقياس

1. أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه
2. أشعر أن التفوق عاية في حد ذاته
3. أبذل جهداً كبيراً حتى أصل إلى ما أريد
4. احرص على تأدية الواجبات في مواعيدها

5. أفكر كثيراً في المستقبل عن الماضي أو الحاضر
6. أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة
7. ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات
8. المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال
9. أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني
10. أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل
11. لايهمني أن افشل في أداء عمل ما
12. أرفض الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث
13. عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه
14. أحرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين
15. أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات
16. أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة
17. أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة
18. عندما أفشل في عمل ما أتركه وأتجه لغيره
19. كثيراً ما تحول المشاغل بيني وبين مواعيد حددتها
20. من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل
21. ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال
22. أحاول دائماً الاطلاع وقراءة المراجع
23. أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة
24. المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي
25. أفشل في أدائي للأعمال التي لايسبقها استعداد وتهيؤ لها
26. أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة
27. أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي
28. أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت
29. عندما أحدد موعداً فإني أجيء في الوقت المحدد بالضبط
30. أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى
31. أُعطي اهتماماً وتركيزاً للأعمال التي أقوم بها
32. أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي

33. أشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت
34. أتعامل مع الوقت بجدية تامة
35. لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث
36. أفضل الأعمال التي لا تحتاج لجهود كبيرة
37. الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي
38. الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة
39. لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر
40. يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم
41. أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة لي
42. أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات
43. أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني
44. يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي
45. أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها
46. أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي
47. أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة
48. أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة
49. من الصعب أن أزور أحداً إلا بموعد سابق
50. التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد